

# أهل الشفور

نشرة أسبوعية تخصص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
العدد (٤١) - ٢١/رمضان/١٤٣٦هـ - ٢٠١٥/٧/٩م



العتبة العباسية المقدسة تفتح في محافظات  
العراق صناديق لدعم المجهود الحربي  
وجرحى المجاهدين وعوائل الشهداء..

تلبيةً لنداء المرجعية طلاباً جامعياً  
يُشكّلون فوج الإمام الحسن (عليه السلام)

# خَدَمَةُ الْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ يُوَدِّعُونَ بَطْلًا مِنْ أَبْطَالِهَا ويزفونه الى جنات الخلد



السلام) تُجرى عليه مراسيمٌ أخرى شملت الزيارة والدعاء، هذا ورافقته هذه الجموعُ والحشودُ لمتواه الأخير، حيثُ أُهبل عليه الثرى في مقبرة وادي كربلاء المقدّسة عسى أن يكون سيدُ الشهداء (عليه السلام) شفيعه يوم يلقى الله.

يُذكر أنّ لواء عليّ الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدّسة قد ساهم في تحرير العديد من المناطق في بيجي وقتل العشرات من الدواعش في المعارك التي دارت رحاها في صلاح الدين.

الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدّسة. أجري للشهيد - حاله حال باقي الشهداء - تشييعٌ مهيبٌ شارك فيه أهالي كربلاء وجموعٌ غفيرة من الزائرين إضافةً الى منتسبي العتبتين المقدّستين، وأدى الصلاة على جنازة الشهيد الطاهرة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي داخل المرقد الحسيني الشريف، ثمّ حُمِلَ الجثمان الطاهرُ بعدها الى مرقد حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) وقائد جيشه أبي الفضل العباس (عليه

ودّع صباح اليوم خَدَمَةُ الْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الحسينية والعباسية بطلاً من أبطالها وفارساً من فرسانها والذي سقط مضرّجاً بدمه وهو يُدافع عن حياض الوطن وتربته الغالية مليباً نداء المرجعية الدينية للدفاع عن العراق ومقدّساته في قاطع عمليات صلاح الدين ضمن عمليات تحرير بيجي بعد أن سطر مع رفاقه المجاهدين بطولاتٍ رائعةٍ مستلهمين من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) العزيمة والثبات، وهو الشهيد (طه أحمد هنون) الذي ينتمي الى لواء علي

# تلبيةً لنداء المرجعية طلابٌ جامعيون يُشكلون فوجَ الإمام الحسن (عليه السلام)



وقد تمَّ إعدادُ برنامجِ تدريبٍ متطوِّرٍ بإشرافِ أناسٍ ذوي خبرةٍ ويستمرُّ لـ (٢١) يوماً ويتضمَّنُ التدريبَ على سلاحَي الكلاشنكوف والـ (BKC) وبعض الأسلحة الساندة مثل القاذفة (RBG7) والقنَّاص والأحادية تفكيكاً وتجميعاً وإصابة الهدف، إضافةً الى الفنون القتالية وقاتل الشوارع والقتال الأعزل وقاتل الأرض الزراعية واللياقة البدنية والإسعافات الأولية ومحاضرات دينية.

وأوضح الساير: «إنَّ قائدَ شرطة الديوانية اللواء عبد الجليل الأسدي كانت له زيارةٌ لمقرِّ مركز التدريب وأشاد بالروح المعنوية العالية التي يتمتَّع بها المتدربون التي هي عاملُ نجاحٍ يدعم عاملَ التدريب في أيِّ معركة».

عن استعدادها ودعمها لكلِّ مَنْ يرغب بالتدريب العسكريِّ والفنون القتالية المختلفة، وبعد أن تمَّ افتتاح مركزٍ للتسجيل والتدريب في مدينة الديوانية وحالها حالُ بقية المحافظات العراقية هبَّ شبابها المؤمن والمحبُّ لتراب هذا الوطن والمليِّ لنداء مرجعيته الدينية العليا بعد أن أبعدهت ظروف الدراسة عن مشاركة إخوته في جهادهم الى هذه المراكز ومنها مركزنا، حيث وصل عددُ المتدربين الى أكثر من (٢٢٠) متدرباً.

وأضاف: «شكَّلت من هؤلاء المتدربين قوَّة احتياطية تتألَّف من أربع سرايا هي:

- ١- سرية الإمام المجتبي (عليه السلام).
- ٢- سرية كريم أهل البيت (عليه السلام).
- ٣- سرية السبط الأوَّل (عليه السلام).
- ٤- سرية الإمام الثاني (عليه السلام).

استجابةً لنداء المرجعية الدينية العليا بالتأهب والاستعداد لدرء أيِّ مخاطر محدقة بالعراق وأهله واستثمار العطلة الصيفية، ضمن هذا الغرض من خلال التدريب على السلاح والقتال شكَّل أكثر من (٢٢٠) طالباً جامعياً من محافظة القادسية بإشراف فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ومركز الإمام الحسن (عليه السلام) الثقافِي في الديوانية فوجاً توسَّم باسم الإمام الحسن (عليه السلام)، ليكون أحد القوَّات الاحتياطية والساندة للقوَّات الأمنية والحشد الشعبي المقدَّس في حال حصول أيِّ طارئٍ لاسمح اللهُ تعالى.

الشيخ ليث الساير المشرف على مركز الإمام الحسن (عليه السلام) الثقافِي ومعمد المرجعية الدينية العليا فيها بينَ لشبكة الكفيل: «بعد أن أعلنت فرقة العباس (عليه السلام) القتالية

## المرجعيةُ الدينيةُ العليا:



الحفاظ على أرواح المقاتلين وتقليل الإصابات في صفوفهم مهما أمكن يجب أن يكون في سلم أولويات القادة العسكريين.

على أرواح المقاتلين وتقليل الإصابات في صفوفهم مهما أمكن يجب أن يكون في سلم أولويات القادة العسكريين، ولهذا الغرض لأبَد من الاستعانة بكلِّ الإمكانيات والخبرات المتاحة لوضع الخطط والبرامج المناسبة، لكلِّ معركة يريدون الخوض فيها، إنَّ اندفاع المقاتلين الأبطال لخوض غمار أيِّ معركة مهما تطلَّبت من تضحيات لا يعفي القيادات العسكرية عن مسؤولياتها الجسيمة في اتِّخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيق الانتصار على العدو بأقلِّ الخسائر والإصابات.

سيطرة هذه العصابات التي تحاول زجَّ عناصرها الانتحارية وغيرهم للتعويض عن خسائرهم الكبيرة بعد تحرير أغلب مناطق القضاء، وفي نفس الوقت تستمرُّ قوافلُ الشهداء والجرحى من أبطال القوَّات المسلَّحة والمتطوِّعين الذين يسقطون قربابن على درب التضحية لحفظ العراق وشعبه ومقدَّساته، وهنا نوَّد أن نؤكِّد على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق أعلى درجات التنسيق الميدانيِّ بين المجمع المشاركة في القتال ولزوم اتِّباع خططٍ عسكرية مناسبة لطبيعة القتال داخل المدن وعدم اعتماد الطرق التقليدية والاهتمام بتدريب المقاتلين على هذا النحو من المعارك وإن استلزم بعض الوقت، فإنَّ ذلك ممَّا يساهم في تحقيق النصر وتقليل الخسائر البشرية والمادية، إنَّ الحفاظ

أكَّدت المرجعيةُ الدينيةُ العليا على أهمية الحفاظ على أرواح المقاتلين وتقليل الإصابات في صفوفهم مهما أمكن ويجب أن يكون ذلك في سلم أولويات القادة العسكريين، جاء هذا التأكيد خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٨ رمضان ١٤٢٦هـ) الموافق لـ(٢٦ حزيران ٢٠١٥م) التي أُقيمت في الصحن الحسيني الشريف وكانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي بيَّن فيها أموراً عديدة منها:

«في الوقت الذي تحقَّق فيه قوَّاتنا المسلَّحة وأفواجُ المتطوِّعين تقدماً ملحوظاً في مختلف جبهات القتال ضدَّ عصابات داعش وتصدَّع من وتيرة استعداداتها لتحرير مناطق أخرى من سيطرة الإرهابيين، تشهد المناطق المتبقية من قضاء بيجي حرب شوارع شرسة لاستعادتها من



## بمباركةٍ من مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف

العتبة العباسية المقدسة تفتح في محافظات العراق صناديق لدعم الجهود الحربيّ وجرحى المجاهدين وعوائل الشهداء.

هذه المراكز بيان أوجه صرفها حسب أسبقية موارد الصرف والتصرّف، وإنّ ما يُجمع في المحافظة سوف يوزّع على الحشد الشعبيّ وعوائل الشهداء والأيتام والنازحين في المحافظة نفسها، وبإشراف العتبة العباسية المقدّسة، ويتمّ اختيار شبابٍ ثقّات عن طريق بعض الإخوة المعتمدين والوجهاء الذين يتواصلون في هذا المجال سابقاً، والآن سوف تنظّم العملية بشكلٍ رسميٍّ وسوف يتمّ اختيار الأماكن القريبة من مراكز المدن والمجمّعات التجارية..

وبيّن الكربلائيّ: «أنّه سيتمّ في وقتٍ لاحق إن شاء الله تحديد مراكز الاستلام وفروعها في جميع المحافظات وهي جزءٌ من حركة الجهاد وديمومة الفتوى، وتمّ إبلاغ مكتب سماحة السيد السيستانيّ (دام ظلّه) وسوف يُعمّم هذا المشروع على كلّ المعتمدين وستكون العملية بمشاركة بعض أقسام العتبة المقدّسة..»

النجف الأشرف. شبكة الكفيل العائلية التقت بفضيلة الشيخ صلاح الخفاجي الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدّسة ليحدّثنا عن المشروع الذي تبناه القسمُ وبيّن لنا التفاصيل، فقال: «بتوجيه من سماحة السيد أحمد الصافيّ سيتمّ فتح مراكز رئيسية لجمع التبرّعات الخاصّة بدعم الجهود الحربيّ والحشد الشعبيّ المقدّس وعوائل الشهداء والجرحى في عموم محافظات العراق مع إمكانية فتح مراكز فرعية أخرى وإنشاء صناديق للدعم ونشرها في المناطق المهمّة من المحافظات..»

وأضاف: «هذه المراكز الرئيسيّة سوف تعمل بألية مشابهة لما هو معمولٌ به في قسم الهدايا والنذور حيث يتمّ تسليم المبلغ ويُعطى للمتبرّع إيصالاً به، وتُحفظ الأموال في خزّانة (قاصة) معيّنة على أن يتمّ إيداعها في أحد المصارف لئلاّ تتسبّب للجنة المشرفة على

لإتاحة الفرصة أمام جميع العراقيّين في كلّ المحافظات للمساهمة في دعم الجهود الحربيّ الوطنيّ لمقاتلة عصابات داعش الإرهابية، وإعانة عوائل شهداء الجهاد المقدّس أيتاماً وأرامل ومعالجة جرحى الجهاد والنازحين.

ونتيجةً لنجاح تجربة فتح صناديق دعم المجاهدين وعوائل الشهداء داخل العتبة العباسية المقدّسة تقرّر فتح مراكز لجمع التبرّعات في باقي المحافظات وبتوجيه مباشر من السيد الأمين العام للعتبة المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافيّ، كما حصلت موافقة السيد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على هذا المشروع الخيريّ بحيث تكون صناديق جمع التبرّعات بمباشرة وإشرافٍ ورعايةٍ مشتركةٍ من قبل العتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية وبمباركةٍ من مكتب المرجعية الدينية العليا في

# من هنا وهناك

القت قوة قتالية تابعة لحركة الضباط الاحرار القبض على ٢٣ داعشيا يحملون الجنسية السعودية وذلك في حي الدواسة وسط مدينة الموصل.

وقال عضو الحركة محمد البعاج ” أن حركة الضباط الاحرار نفذت عملية نوعية اسفرت عن اعتقال ٢٣ سعوديا وصلوا إلى منطقة الدواسة قبل يومين، قادمين من الاراضي السعودية“. وأضاف أن ” المعلومات التي حصلنا عليها من خلال التحقيق معهم تؤكد ان هؤلاء يستقطبهم تجار كبار في الاردن يعملون لصالح داعش“.

واعتقلت قوة من حركة الضباط الاحرار في وقت سابق ١٧ قيادياً من ” طيور الجنة“ التي تنتمي لعصابات داعش الارهابية في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

أعلن قيادي في الحشد الشعبي، أن حصيلة قتلى عصابات داعش الارهابية على مدى يومين من المعارك قرب ناظم التقسيم، بلغت ٢٧ اربابيا، مبينا أن الارهابيين تركوا ١٨ جثة لاقرائهم وفروا من المنطقة. وقال نائب أمر لواء اسد الله الغالب المنضوي في الحشد الشعبي هادي الجزائري إن ”الدواعش المذكورين قتلوا بعد محاولتهم الاقتراب من ناظم التقسيم قادمين من جهة الجسر الياباني وقرى ابو مطير والشيحة بمعركة استمرت اكثر من ٢٤ ساعة انتهت ليلة امس“، مبينا ان ”جثث ١٨ اربابيا تركت في منطقة القتال بعد فرار الارهابيين“. وأضاف الجزائري أن ”القوات الامنية والحشد الشعبي تمكنوا من التقدم والسيطرة على معملين كان اربابيو داعش يتحصنون بهما بالقرب من ناظم التقسيم“، مبينا ان ”الوضع الأمني في ناظم التقسيم والمنطقة القريبة منه تحت سيطرة القوات الأمنية والحشد الشعبي“. وأعلنت قيادة العمليات، مقتل ١٨ عنصرا من عصابات داعش الارهابية، بعملية عسكرية تم خلالها استعادة السيطرة بصورة كاملة على الطريق المؤدي الى ناظم التقسيم شمال غرب مدينة الفلوجة.

عثرت القوات الامنية بمساندة الحشد الشعبي على أكداس للأسلحة قرب ملعب الرمادي. وقال القيادي في الحشد الشعبي فلاح الخفاجي إن ”القوات الأمنية والحشد الشعبي تعتمد وسائل تكنولوجية لاختراق أجهزة اتصالات داعش“، لافتا إلى أن ”أغلب المتحدثين في الاتصالات من اللغات الأجنبية في مدينة الرمادي“. وتمكنت القوات الأمنية والحشد الشعبي في وقت سابق، من تحرير منطقة الجبة غربي الأنبار من دنس عصابات داعش الإرهابية، فيما تمكن طيران القوة الجوية من قتل ١٦ قيادياً داعشياً أثناء اجتماع لهم في القائم.



تمكنت قيادة عمليات بابل من قتل عشرة دواعش من خلال قصف مدفعي استهدف أوكارهم وسط الرمادي. وقال قائد عمليات بابل اللواء رياض الخيكاني إن ”قوة من عمليات بابل ضمن مشاركتها في (عمليات لبيك يا عراق) تمكنت بالتنسيق مع الجهد الاستخباري من دك أوكار الدواعش في منطقة الملعب وحي الجامعة وسط الرمادي، ما أسفر عن قتل عشرة ارهابيين وحرق عجلاتهم“ . وأضاف أن ”القصف المدفعي المكثف يأتي في اطار استعداد القوات الأمنية وإبطال الحشد الشعبي لاقتحام مدينة الرمادي وتحريرها من براثن داعش وإعلانها مدينة خالية من الارهاب“ . وأعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية اليوم الأحد، مقتل عشرات الارهابيين من عصابات داعش غرب محافظة الأنبار.

دمرت قوة تابعة لقيادة عمليات الأنبار مستودعا للدواعش يضم أسلحة وأعتدة مختلفة، فيما تمكنت القوة من قتل أربعة ارهابيين شرقي الرمادي. وقال قائد عمليات الأنبار اللواء الركن قاسم المحمدي إن ”قوة من عمليات الأنبار نفذت عملية نوعية في منطقة الصبيحات شرقي الرمادي تمكنت من خلالها قتل أربعة دواعش وتدمير مستودع للأسلحة والأعتدة“. وأضاف أن ”العملية أسفرت أيضا عن إحراق ثلاث عجلات وقتل من فيها بواسطة صواريخ كورنت في منطقة حصيبة الشرقية شرقي الرمادي مركز محافظة الانبار“ . وتمكنت قيادة عمليات بابل، اليوم الأحد، من قتل عشرة دواعش من خلال قصف مدفعي استهدف أوكارهم وسط الرمادي. وأعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية ، يوم الأحد، مقتل عشرات الارهابيين من عصابات داعش غرب محافظة الأنبار.

أعلنت قيادة عمليات سامراء تدمير عجلتين تحملان أحادية مع وكر للارهابيين، وقتل تسعة من عصابات داعش بمنطقة الجزيرة في أطراف قضاء سامراء (٤٠ كم جنوب تكريت). وقال مصدر أمني في القيادة: إن ”قوة أمنية من قيادة العمليات دمرت عجلتين للدواعش تحملان أسلحة خفيفة ومتوسطة، فضلا عن قتل تسعة ارهابيين في منطقة عين الفرس في جزيرة سامراء“ . وأضاف المصدر أن ”القوات الأمنية المشتركة تتصدى بشكل يومي لهجمات الدواعش وتعرضهم لقطعاتها الأمنية في تلك المناطق، مكبدة إياهم خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات“ . وقتلت القوات الأمنية المشتركة ٢٢ اراهبيا من عصابات داعش في منطقة بحيرة الثرثار (شمال الفلوجة). فيما تمكنت قوة تابعة لقوات البراق في وقت سابق من قتل قيادي داعشي في منطقة القائم (غربي الأنبار) بعملية نوعية.



## الوجوب الكفائي والانتظار المبارك

الدينية الشريفة، وفي هذا الوقت العصيب تساهم في تعميق المستوى الثقليّ اللازم تحقيقه في مرحلة الانتظار، واستنهاض معرّي يساهم في عملية التغيير البناء، وما تتطلبه مرحلة التغيير من تحصين النفس ضد البدع الاعلامية الضلالية التي حاولت وما زالت عصابات داعش والدول الداعمة لها تشويه فكرة الاستنهاض المرجعي، وتسفيه فكرة التحشيد، وتعطيل مسيرة التغيير الايجابي باستخدام جميع قدراتهم المادية والمعنوية، فكان الوجوب الكفائي هو الرد المنهجي الاصلاحى الذي يتكفل ببناء مجتمعات سليمة قوية، تستقبل موعد ظهور الحجة المبارك، وهي مجسدة لبرنامج الانسانى بنضوج وعي، وسلوك تضحي رشيد.

التمثيل المبارك للمرجعية الدينية السامية، ليصبح الانتظار عملاً جهادياً يثب به المؤمنون الى ساحات الجهاد والبذل والتضحية، ورفض هذا التكالب المؤذي للأمة من تنظيم داعش الذي ساندته وأعدته دول وأنظمة عديدة. وهذا يعني ان الوجوب الكفائي اظهر حقيقة ومعنى الانتظار المهودى الذي لا يتحقق إلا على ايدي المؤمنين المجاهدين، الذين حملوا راية الجهاد لينالوا بها الرضوان الالهى الجليل، وأي تغيير حقيقي لمسار الحياة لا يتم إلا عبر المناورة الجادة، فاستثمر الوجوب الكفائي الفورة الوجدانية للمؤمنين، الذين يأبون الذلة، لتحفز فيهم روح الوثوب لحمل رايات الجهاد بروح جهادية. فلهذا تجلت القيادة الروحية للمرجعية

النظرة التي شيعها النواصب الى العالم بان الشيعة ناس اتكاليون لا يستطيعون ان يقدموا أي فعل انساني يرد الظلم عنهم ولا يقدرّون على مواجهة كل امر حتى لو ادى بهم الى الهلاك، فهم لا يمتلكون سوى انتظار صاحب الزمان (عجلت) ليظهر وينتقم من الظلم، والمرجعية المباركة دفعت عن الشيعة هذه التهم الباطلة وسعت ان ترتقي بالانسان الشيعي فكانت صرخة الوجوب الكفائي مرحلة مهمة من مراحل الانتظار المبارك، وكان الوجوب الكفائي فعلاً جريئاً يعلن للعالم أن غياب المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) حضور يحرك العقل والفكر بواسطة نيابة تستنبط من المتغيرات الحياتية مواقف انسانية تمثل الغياب حضوراً مزدهياً بقوة هذا